

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 55

عبدالعزيز السدحان

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الرابع والعشرون الاخرة من العام السادس والأربعين بعد الاربعمائة والالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام - 00:00:00

وفي المجلس الخامس والخمسون من كتاب تهذيب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى قال المهدب وفقه الله اصلاحات عمرانية قال الواقدي وفي سنة سبع عشرة اعتمر عمر في رجب منها - 00:00:33

عمر في المسجد الحرام وامر بتجديد انصاب الحرم امر بذلك محرمة ابن نوفل وازهر ابن عبد عوف وحوبيطة بن عبد العزى وسعيد بن يربوع قال الواقديين وحدثني كثير ابن عبد الله المزنى - 00:00:59

عن ابيه عن جده قال قدم عمر مكة في عمرة سنة سبع عشرة فمر في الطريق فكلمه اهل المياه ان يبنوا منازل بين مكة والمدينة ولم يكن قبل ذلك بناء - 00:01:27

فاذن لهم وشرط عليهم ان نبني السبيل احق بالظل والمال شيخ ماجد الحمد لله وطلب منه اهل المياه اي نعم احسن الله اليك ما في حاشية ما ذكر خاسع قال انظر تاريخ الطبرى - 00:01:50

المياه قد يكون لهم على مجاري الاودية او او قد يكون عندهم ابار في اراضيهم حفروها او يكون لهم من ينقلوا المياه الى مكة يحتفل اه معنا الشيخ عبد الله بن مسعود - 00:02:14

طيب الاخوان يسمعون اللي يجد شيئا عنها يفيد في اخر الدرس نعم يا شيخ على الواقدي وغيره وفي سنة سبعة عشرة في ذي الحجة منها حول عمر المقام وكان ملصقا بجدار الكعبة - 00:02:37

تأخره الى حيث هو الان لئلا يشوش المصلون عنده على الطائفين يقال يقال قرأت تاريخ ان سيرا اصاب جاء الحرم يسمى ام نهشا وام نهشا امرأة ماتت في السيل. حملها السيل - 00:03:04

وسمى السير باسمها وكان مما ازاح نجاح المقام عن مكانه فلما جف الماء وقل الماء استرجعوا المقام سأل وامر عمرة يسأل ادرى الناس به اي مكانه الان يعني غيرروا معالماها - 00:03:35

اتى احدهم والله الان اسمه نوفل او كاتب عبد المطلب قال ان عندي او عندي مقاطي الحبل اي حد ما بين الكعبة وبين المقام بالحبل فوضعوه عند نهاية الحبل من جهة - 00:04:08

طرف عند الكعبة. والطرف الثاني في المكان اللي حدده او في الاخطاء اللي هو عيننا ارجع المقام اه ربما ان هذه القضية لمقام الكعبة يعني قد يكون متأخر وهناك رسالة - 00:04:30

سموحة الشيخ المعلم رحمه الله تعالى معلمي عبد الرحمن يحيى معلمي اللي كان امين الحرم صاحب التنكيل الكوثري وكذلك اه كتاب اه تحقيق كتاب الشوكاني فوائد المجموعة وايضا جرح التعديل بحاتم الرازي علق عليه - 00:04:55

المعلم الف رسالة في جواز نقل مقام عن مكانه وان يكون في اخر الحرم مقدم للرسالة الشيخ محمد ابن ابراهيم والمعلم هنا رحمه الله اذا كان هو الذي طلب التقديم - 00:05:28

يدل على ذكائه وذكائه لأن هذه الفتيا فيها نوع من التأثير العام قدم له الشيخ ابراهيم وهذا صار الواجهة فلما اه طلعت الرسالة رد الشيخ بن حمدان رحمه الله على ذا الرسالة - 00:05:45

في كتاب سماه نقض المباني اليماني وقال مما قال فيها يعني بين ثم حتى رد على ابراهيم وكان مما ذكر هذا مما يذكر الباب يعني

سبحان الله انه لا انه المفتى الاكبر لقب نفسه كذا ويلقب الله عز وجل - 00:06:08

المهم رد عليه الشيخ بن إبراهيم في رسالة اخرى سماها بيان الخطط والخلط والهذيان بن حمدان او كذا اي نعم واقتصر اخيرا ان المقام يعني بهذه سبب زحام في على الطائفين في سواء في المواسم او في غير مواسم مكة باستمرار - 00:06:34

و خاصة الحج و خاصته رفاهة قالوا ان ازالته مكان احسن. لكن جاء حل يجمع بين صالح يكون ما يسمى بالبثم المواسم ينزل تحت الارض ولا يكون ظاهرا واذا خف الناس رفعوه من تحت الارض - 00:07:12

ولكن يبدو ان الحل عنا في اي مناسبة ايضا لم اتخذ بحزم وشك بعضهم في اقدام ابراهيم عليه الصلاة والسلام في المقام قال هذا هل يعقل ان هناك اقدام وسبحان الله العظيم - 00:07:34

اذكر شاهدين الاول قصيدة لابي طالب في ابن كثير فيها بيت يقول فيه وموطن ابراهيم على قدميه حافيا غير ناعلي هذا دليل ان عوف الجاهلية ومن اعجب ما قرأت الفراسة انهم احضروا - 00:07:58

خارج مكة اتت قريش برجل صاحب اظن فلان خزاعي شك منه والله انا لم ارى محمدما ولكن هذه الاقدام لما شافوها اقدامهم خارج مكة انا ما اعرف محمدما ولكن هذه الاقدام - 00:08:29

من نسل اقدام صاحب المقام يعني تخيل صاحب المقام عليه السلام كم بالاف السنين؟ انا ما اعرف محمدما لكن هذه الاقدام هذه الاثار من مثل صاحب المقام ايقظته ابراهيم عليه السلام - 00:08:52

ومن الطائف يا شيخ ماجد والخطاب الجميل عن ابراهيم وسلم عن المسلم على ابراهيم عليه السلام ذكر ابن كثير في الدور نهاية حديث الكعبة لما وراء صور ابراهيم الازلام فقال كذب اه والله. كذبوا عليهم الله ما كان يفعل هذا الشيء - 00:09:11

كثير وجاء في لفظ في البخاري وسلم لما رأى اخت ابراهيم الكذبة والله ما كان شيخنا يستقسم بها هذى والغاز بهى من هو شيخ الرسول صلى الله عليه وسلم الجواب ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:09:34

نعم يا شيخ الحاشية ذكر حديث سيل ام ناشر اذا نذكرها يا شيخ اولا اي نعم نعم قال اخرجه عبد الرزاق في المصنف من عدة طرق واحمد في فضائل الصحابة - 00:09:53

وقال محققه اسناده صحيح الى عطاء. وذكر له شواهد انظر اخبار مكة للفاكهي وتاريخ الطبرى وتفسير القرآن العظيم لابن كثير وفي اخبار مكة الازرق للازرق بأسانيد صحيحة كما قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري - 00:10:13

بيان بان عمل عمر رضي الله عنه هذا كان بعد ذهاب السبيل الذي يسمى سيل ام نهشل في خلافة عمر فوجد في اسفل مكة ثم ربط بجدار الكعبة حتى قدم عمر مكة - 00:10:33

ووضعه في مكانه الذي هو فيه الان هو مكانه القديم زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر استدل عمر على ذلك مع معرفته بما كان قد حفظه المطلب - 00:10:56

ابن ابي وداعه من قياس مكانه ورجح بعض الباحثين هذا القول على ما سواه ان فعل عمر هو وضع للحجر في موضعه الاصلی المطلب ابن ابي وداع ما ذكر الحال - 00:11:11

وذكر الشيخ انه وجد في اسفل مكة ثم ربط بجدار الكعبة حتى قدم عمر. لا هذا هذا لما رد جاء المطلب في بعض الالفاظ قرأتها ومعه مقاطي. الوقطية الحبل ايه ما ذكره في موضع اخر لعله في موضوع اخر - 00:11:36

هنا هنا من باب الطائف لما ذكرت كتاب تاريخ مكة الازرق الازرق هو ابو الازرق ابو وليد وطبع كتابه في مجلد واحد وكان قد يطبعه حجريه هندية في ثلاثة مجلدات طبعا - 00:11:57

اذكر وانا صغير جاء ذكر هذا الكتاب اثنى عليه الشاهد كان بعضهم انه مفقود النسخة هذى احيانا بعض الكتب او بعض السلع النفيسة في اسوق الفحم يعني الذهب ما يسوى بعد اسوق الفحم - 00:12:16

احيانا كما يقال كتابان يتواجدون الاخوان جميع الاخوان والدكتور رشيد كتاب الازرق هذا من باب الطائف يعني دخلت مكتبة التوفيق التسامح هذى عند بيت الشيخ ابن باز او على شارع الشيخ ابن باز الان - 00:12:43

اـه هي قرطاسية ان يعقد مدافعت المصادر اياما المهم ودفعـت المذـكرات وجـيت لـان هـنـاك كـتاب بـين يـعـني بعض قـصـص الـاطـفال وكـذا
يـبـدو عـلـيـه اـثار اـنه عـتـيق اـخـدـت الجـزـء الاـول واـذا بـه كـتاب اـخـبار المـملـكة - 00:13:04

الـازـرق فـرـحة شـدـيدة واـخـد وـسـأـلـت عن قـيمـتـه قال اـظـنـه قال ستـة رـيـالـ. وـالـفـم سـتـ مـثـة الـلـي اـشـتـريـتـه اـخـدـتـ الكـتابـ الكـتابـ
الـثـانـيـ المـقـصـدـ العـلـيـ فيـ زـوـائـدـ اـبـيـ عـلـىـ المـوـصـلـيـ - 00:13:34

هـذـاـ الكـتابـ وـحـقـقـهـ الشـاهـدـ اـنـتـهـيـ الكـتابـ المـعـارـضـ اـنـتـهـيـ وـكـنـتـ فيـ رـحـلـةـ الطـايـفـ وـانـزلـ فيـ اـطـارـ الطـايـفـ وـهـنـاكـ مـكـانـ الدـوـلـابـ يـبـاعـ
فيـ المـجـلـاتـ مـجـلـاتـ نـسـائـيـةـ فيـ صـورـ نـسـاءـ وـمـشـاـكـلـهـ وـاـذاـ بـالـكـتابـ بـيـنـ هـذـهـ المـجـلـاتـ - 00:13:58

اقـولـ سـبـحـانـ اللـهـ جـوـرـ النـفـيـسـةـ وـالـكـتابـ ثـالـثـ وـالـاخـيرـ كـتابـ الـعـلـمـ الـحـاـتـمـ بـيـغـدـادـ طـبـعـةـ الـاـولـيـ هيـ اـصـلـاـ بـالـنـسـبـةـ مـجـلـدـيـنـ فيـ رـمـضـانـ
فيـ مـكـةـ ذـهـبـتـ الـىـ مـكـتبـةـ قـدـيمـةـ وـاـذاـ بـالـكـتابـ مـوـجـودـ - 00:14:27

وـكـانـ مـعـيـ اـحـدـ الـمـشـاـيخـ اـعـرـفـ اـنـهـ اـمـرـأـ لـنـ تـأـخـذـهـ فـيـ لـنـ يـأـخـذـهـ فـيـ اـغـنـىـ مـنـيـ اـهـلـ الـاثـرـيـاءـ الـكـتابـ وـسـيـسـتـوـيـ عـلـيـهـ وـالـراـبـعـ الـبـاـيـعـ
وـالـخـسـرـانـ اـنـاـ اـيـةـ الـكـتابـ وـكـانـ كـانـ يـسـابـقـنـيـ النـظـرـ وـدـائـمـاـ اللـهـ - 00:14:52

يـحـفـظـهـ يـعـنـيـ هـتـكـونـ اـرـيدـ صـرـفـهـ عـنـ آـآـلـكـنـ مـنـ ذـكـاءـهـ يـعـنـيـ كـمـ يـقـالـ كـمـ كـعـبـ لـمـ اـرـسـلـ هـجـرـةـ فـكـتـ اـسـلـ عـلـيـهـ
الـسـلـامـ اـطـقـمـ شـفـتـيـهـ الشـاهـدـ كـتابـ رـأـيـهـ - 00:15:17

وـهـوـ حـذـرـ وـالـلـهـ نـبـيـكـ اـنـتـ ماـ شـاءـ اللـهـ يـعـنـيـ نـظـرـاتـهـ ايـ نـظـرـةـ فـكـلـماـ اـبـعـدـ المـهـمـ اـسـتـغـفـلـتـ فـقـلـتـ بـقـىـ كـمـ جـبـتـ كـمـ هـذـاـ؟ـ قـالـ اـعـتـقـدـ قـالـ
بـخـمـسـيـنـ رـيـالـ اـنـاـ خـمـسـيـنـ كـامـلـةـ - 00:15:38

كـانـتـ نـاقـصـةـ اـعـرـفـهـ لـنـ يـهـتـمـ صـيـتـ الـكـتابـ اـشـتـريـتـهـ حـتـىـ اـيـجـابـ وـقـبـولـ وـالـلـهـ يـاـ اـخـوانـ مـنـذـ اـنـ سـجـبـتـ الـىـ دـكـ السـهـمـ المـهـمـ هـيـ
الـنـسـخـةـ الـوـحـيـدـةـ وـالـاـخـيـرـ اللـهـ اـكـبـرـ وـالـشـيـ الـاـخـيـرـ الـاـمـيـرـ الـاـمـيـرـ عبدـ الرـحـمـنـ بنـ عـبـدـ اللهـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:16:04

استـضـافـ الـالـبـانـيـ جـيـنـاـ عـنـدـ اـحـدـ الـمـشـاـيخـ فـيـ الـلـيـلـ عـشـاـ خـمـسـ اـشـخـاصـ حـنـاـ سـتـ بـحـضـورـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـحـدـ الشـيـخـ
الـلـيـ جـنـبـيـ قـالـ غـداـ يـاـ عـبـدـ الـعـزـيزـ يـفـطـرـ عـنـديـ الشـيـخـ نـاـصـرـ الـالـبـانـيـ - 00:16:37

يـاـ شـيـخـ اـتـيـ لـيـ بـهـ وـاـنـتـ تـبـحـثـ عـنـ كـتـابـ مـزـمـورـ الـنـوـوـيـ جـلـدـ اـعـطـيـكـ نـسـخـتـيـ كـامـلـةـ لـكـ الـبـيـانـيـ الشـيـخـ نـاـصـرـ يـفـطـرـ عـنـديـ خـيـرـ اـنـ شـاءـ
الـلـهـ اـذـاـ قـلـتـ يـاـ شـيـخـ نـاـصـرـ اـخـبـارـكـ - 00:16:56

وـافـقـ الشـيـخـ نـاـصـرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـهـذـاـ يـعـتـبـرـهـاـ مـنـ يـعـنـيـ حـقـيـقـةـ مـفـاـخـرـ دـارـيـ وـالـبـيـتـيـ مـقـابـلـ كـتـابـ الـمـجـمـوعـ لـلـنـوـمـ هـنـاـ فـائـدـةـ يـاـ اـخـوانـ
تـرـىـ الـمـجـمـوعـ الـنـوـيـ كـامـلـ مـجـمـوعـ شـرـحـ مـهـذـبـ لـلـشـرـازـيـ - 00:17:18

الـعـبـادـاتـ لـلـنـوـوـيـ الـمـعـالـمـ السـبـكـيـ وـالـبـاقـيـ لـلـمـطـيـعـيـنـ اـفـطـرـ عـنـدـ الشـيـخـ نـاـصـرـ وـحـضـرـ الشـيـخـ يـعـنـيـ الـاـتـفـاقـ عـلـىـ كـتـابـ وـالـسـاعـةـ
كتـابـ لـمـ يـأـخـذـهـ يـقـولـ الشـيـخـ فـيـ قـبـرـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ قـرـابـةـ الشـيـخـ طـفـلـ الشـيـخـ يـاـ شـيـخـ - 00:17:37

الـكـتـابـ عـنـديـ فـيـ مـكـتـبـيـ وـالـشـيـخـ نـاـصـرـ وـشـرـفـ دـارـيـ وـانـ شـئـتـ اـنـ تـأـخـذـهـ فـانتـ اـحـقـ بـهـ وـانـ تـرـكـتـهـ يـبـدوـ اـنـهـ هـذـاـ مـنـ ضـمـنـ
لـطـايـفـ الـبـحـثـ الـكـتـبـ اللـهـ اـكـبـرـ اللـهـ يـحـسـنـ الـيـكـ - 00:18:07

قالـ اـبـنـ كـثـيرـ وـقـدـ ذـكـرـتـ اـسـانـيـدـ ذـكـرـ فيـ سـيـرـةـ عمرـ وـلـهـ الـحـمـدـ وـالـمـنـةـ هـذـاـ يـاـ شـيـخـ هـذـاـ اـمـاـ اـنـ يـكـونـ كـتـابـاـ مـسـتـقـلـةـ لـعـمـرـ اوـ يـكـونـ قـصـدـهـ
فيـ كـتـابـ عـامـ فـيـ - 00:18:41

الـكـتـابـ هـذـاـ قـالـ الـمـهـذـبـ وـفـقـهـ اللـهـ زـوـاجـ عـمـرـ بـامـ كـلـثـومـ. قـالـ الـوـاـقـدـيـنـ وـفـيـ سـنـةـ سـبـعـةـ عـشـرـةـ تـزـوـجـ عـمـرـ بـامـ كـلـثـومـ بـنـتـ عـلـيـ اـبـيـ
طـالـبـ مـنـ اـعـظـمـ الرـدـودـ عـلـيـ مـنـ - 00:19:05

طـعنـ فـيـ عـمـرـ اـنـهـ يـكـرـهـ عـلـيـ وـاهـلـ بـيـتـ الـعـيـنـ. فـالـذـيـ يـكـرـهـ لـاـ لـاـ يـصـاـهـرـهـمـ وـلـاـ يـقارـبـهـمـ. بـلـ اـنـ عـمـرـ اـنـعـمـ سـمـيـ اـسـمـ اـلـادـهـ
كـذـلـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ جـمـيـعـاـ. نـعـمـ يـاـ شـيـخـ - 00:19:27

تـزـوـجـ عـمـرـ بـامـ كـلـثـومـ بـنـتـ عـلـيـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ مـنـ فـاطـمـةـ بـنـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـدـخـلـ بـهاـ عـفـواـ اـعـدـ اـعـدـ تـزـوـجـ
عـمـرـ بـامـ كـلـثـومـ بـنـتـ عـلـيـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ - 00:19:47

وـمـنـ فـاطـمـةـ بـنـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ يـقـصـدـ اـنـ اـمـهـاـ فـاطـمـةـ مـاـ اـدـرـيـ وـالـلـهـ اـمـ فـاطـمـةـ زـوـجـةـ عـلـيـ هـلـ هـيـ يـعـنـيـ مـعـناـ

من معنا شيخ من الاخوان مدينة سلطان - 00:20:08

سلطان بشيخ رياض. سم شيخنا سه شوف هداك راه رجع لي تأكـد انه ام كلثوم من امها فاطمة. تأكـد ابشر باذن الله ودخل بها في ذي القعدة معنا ام كلثوم - 00:20:38

ذكروا صاحبة رجل مستدير ومن عظيم خلق الله وهذه يفعلها الكثير من عظيم خلق الله لو اعطي انسان الف دائرة كاين الخبز قلم وارسم عينين وانف في الغالب سيتحبك كثير - 00:21:01

انظر الوجه كم قطره مليارات من الناس اشترکوا في الاية وفي الانف وفي الفم وفي الشفتين والخدین والجایین ومع ذلك سبحان الله العظيم هذه الدائرة الصغيرة انظر التغایر الجذري هذا هذه الاية يغفل عنها كثير - 00:21:32

بيتكلموا عن فلينظر السادة ان يصيّبنا ينسون ان الوجه قد يكون اعجز البنان خطوط كثيرة كثيرة دائرة واحدة فيها عينان وانف وشفتان مخدة وانظر هذه الدوائر امامك شوف ترى مليارات الاعين. مع ذلك كل وجه مستقل الثاني - 00:21:55

تبارك الله نعم يا شيخ وقد ذكرنا في سيرة عمر ومسنده صفة تزويجه بها وانه امهرها اربعين الفا وقال انما تزوجتها لقول رسول الله صلـى الله عليه وسلم كل سبب ونـسب فـانه ينقطع يوم القيـامة - 00:22:23

الـا سبـبي ونـسبـي موجود اي نـعم شـيخـنا السلامـ علىـكم ورـحـمةـ اللهـ وبرـكـاتـهـ سـلامـ ورـحـمةـ اللهـ اليـومـ ايـ نـعمـ اـبـشـرـواـ استـعنـ بالـلهـ لـحظـةـ ياـ شـيخـ عمرـ دقـائقـ حتـىـ نـورـتـمـ الشـيـخـ لـحدـ ماـ يـشـغلـ الشـيـخـ اـهـ 00:22:50

ماـجـدـ التـسـجـيلـ - 00:23:19